

¹ عَنْ بَنِي عَمُونَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بُنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ. لِمَاذَا يَبْرُثُ مَلِكُهُمْ جَادَ، وَسَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مُدْيِهِ.² لِيَذَلِكْ هَا الْيَوْمَ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَسْمِعْ فِي رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ وَتَصِيرُ تَلًا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، قَبِرَتْ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَرَثَتُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.³ وَلَوْلِي يَا حَسْبُونُ لَأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. أَصْرُحْنَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَتَطَفَّنَ يَمْسُوح. انْذَبْنَ وَطَوَّقْنَ بَيْنَ الْجُذُرَانِ لِأَنَّ مَلِكَهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّيِّئِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا.⁴ مَا تَالِكُ تَفْتَحِرِينَ بِالْأَوْطَانَةِ. قَدْ قَاصَ وَطَاؤُكَ دَمًا أَتَيْتُهَا الْبَيْتُ الْمُرْتَدَّةَ وَالْمُتَوَكِّلَةَ عَلَى خَرَائِفِهَا، قَائِلَةً، مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ.⁵ هُنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ خَوَالِيكَ، وَتَطْرُدُونَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ النَّاهِيينَ.⁶ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْدُ سَبِي بَنِي عَمُونَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁷ عَنْ أَدُومَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدَ فِي تَيْمَانَ. هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ. هَلْ قَرَعَتْ حِكْمَتُهُمْ. أَهْزُبُوا. انْقَبُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ. لَأَنِّي قَدْ جَلَيْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو جِبْنَ عَاقِبَتُهُ⁹ لَوْ أَنَّكَ الْقَاطِفُونَ، أَفَمَا كَانُوا يَنْزَكُونَ غَلَاةً، أَوْ اللَّضُوصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يُهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ.¹⁰ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِيهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِئَ. هَلْكَ تَسْلَةُ وَاحِوَتُهُ وَجِيرَاتُهُ فَلَا يَوْجَدُ.¹¹ أَنْزِلْ أَتِيَامَكَ أَنَا أَجِيهِمْ، وَأَرَامِلُكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلْنَ.¹² لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَا إِنْ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَسْرُبُوا الْكَاسَ قَدْ سَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتِ تَسْرَبُ تَسْرَبًا. لَا تَسْرَبِي. بَلْ إِنَّمَا تَسْرَبُ شَرْبًا.¹³ لَأَنِّي يَذَاتِي خَلَفْتُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ بُصْرَةٌ تَكُونُ دَهْشًا وَغَارًا وَخَرَابًا وَلَعَنَةً، وَكُلُّ مُدْيَتِهَا تَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيَّةً.¹⁴ قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأَرْسِلُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا، تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا وَقُومُوا لِلْحَرْبِ.¹⁵ لَأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ وَمُخْتَفِرًا بَيْنَ النَّاسِ.¹⁶ قَدْ عَرَكَ تَخْوِيفُكَ، كِبَرِيَاءُ قَلِيلِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِجِ الصَّخْرِ، الْمَاسِيكَ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كِتْسِيرَ عُنُقِكَ فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁷ وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَارٍّ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ صَرَبَاتِهَا.¹⁸ كَأَقْلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمُجَاوَرَاتِيهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. هُوَذَا يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبَرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَانِمْ، لَأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَحَبٌ فَاقْبِمُهُ عَلَيْهِ. لَأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ

يُحَاكِمُنِي، وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي.²⁰ يَذَلِكْ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَصَى بِهَا عَلَى أَدُومَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ. إِنَّ صِغَارَ الْعَتَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَتَهُمْ عَلَيْهِمْ.²¹ مِنْ صَوْتِ شُفُوطِهِمْ رَجَقَتِ الْأَرْضُ. صَرَخَتْ سَمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ شُوفٍ.²² هُوَذَا كِتْسِيرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَنْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بُصْرَةٍ، وَتَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاجِصٍ.²³ عَنْ دِمَشْقَ، خَرِبَتْ حِمَاهُ وَأَرْقَادُ. قَدْ دَابُّوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَّابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ.²⁴ ارْتَحَتْ دِمَشْقُ وَالتَّقَتْ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكْتُهَا الرِّغْدَةَ وَأَخَذْتُهَا الصَّيْقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاجِصٍ.²⁵ كَيْفَ لَمْ تُنْزِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ قَرْبَةَ قَرْحِي.²⁶ لِيَذَلِكْ تَسْقُطُ شِبَائُهَا فِي شَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.²⁷ وَأَسْعِلُ تَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَاكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدَ.²⁸ عَنْ قِيدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ خَاصُورَ الَّتِي صَرَبَتْهَا تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. قُومُوا اضْعُدُوا إِلَى قِيدَارَ. اخْرُبُوا بَنِي الْمَسْرِقِ.²⁹ يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَعَتَمَتَهُمْ وَيَأْخُذُونَ أَنْفُسَهُمْ شُقَقَهُمْ وَكُلَّ أَنْبَتِهِمْ وَجِمَالَهُمْ، وَيَتَادُونَ إِلَيْهِمْ، الْخَوْفُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. أَهْزُبُوا. انْهَزِمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ خَاصُورَ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا.³¹ قُومُوا اضْعُدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ أَمَنَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحْدَهَا.³² وَتَكُونُ جِمَالُهُمْ تَهْبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَأَنِّي يَهْلِكُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ يَقُولُ الرَّبُّ.³³ وَتَكُونُ خَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ آوَى وَخَرِبَةً إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.³⁴ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيلَامَ. فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هُنَذَا أَحَطَمُ قَوْسَ عِيلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ.³⁶ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيلَامَ أَرْبَعَ رِيَاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَذْرِبُهُمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَبَاتِي إِلَيْهَا مَنِيْبُو عِيلَامَ.³⁷ وَأَجْعَلُ الْعِيلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِيِي ثُقُوسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حُمُو عَصِيي يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.³⁸ وَأَصْعُ كُرْسِيِّي فِي عِيلَامَ، وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ يَقُولُ الرَّبُّ.³⁹ وَتَكُونُ فِي آخِرِ الْيَوْمِ أَنِّي أُرْدُ

سَبِي عِيْلَامَ يَقُوْلُ الرَّبُّ.